مجلة القرطاس
مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن الجمعية الليبية للعلوم التربوية والإنسانية ISSN 3135-4564
https://alqurtas.alandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/qjhar/index

المخاطر المحتملة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أصالة البحوث العلمية

د. يحيى أحمد محمد أعرج*
الهيئة الليبية للبحث العلمي
yahiaahm@gmail.com.
0009000010089254

تاريخ الارسال 2026/5/28م تاريخ القبول 2026/6/28م

Possible risks of using artificial intelligence techniques in the originality of scientific research

Yahya Ahmed Aaraj

Abstract:
This study investigates how the growing use of artificial intelligence (AI) tools threatens the true originality of scientific research. Using a descriptive-analytical framework, the research targeted faculty members and researchers affiliated with the Libyan Authority for Scientific Research. We drew a simple random sample of (98) participants, a method chosen specifically to fit the study's scope and practical objectives. Results indicated clear, statistically significant positive correlations among the main variables. Essentially, the more researchers rely on AI to draft their work, the higher the risks that negatively compromise the research's authenticity. This trend highlights an urgent need to continuously update our mitigation strategies and tools. While no one can deny the efficiency AI brings to research preparation, its deployment desperately requires strict regulatory boundaries. Mitigating these risks involves deepening the culture of academic ethics, reinforcing the core attributes expected of any credible researcher, and strictly following established legal norms. Practically, this means researchers must rigorously audit AI-generated outcomes, critically

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC 4.0)

examine numerical data, and ensure that logical interpretations actually match real-world empirical evidence. We strongly recommend deploying advanced plagiarism-detection applications alongside creating a dedicated ethical charter for AI use in academia. Ultimately, scientific research departments across educational and regulatory institutions face a pressing mandate: they must overhaul their existing guidelines and identity-verification protocols. Adapting these regulatory policies to keep pace with rapid AI advancements is the only way to genuinely protect the authenticity of.

Keywords: artificial intelligence techniques; originality of scientific research; Potential Risks.

الملخـــــــــص :

تناول البحث المخاطر المحتملة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أصالة البحوث العلمية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع البحث في الباحثين وأعضاء هيئة التدريس القارين والمتعاونين بالهيئة الليبية للبحث العلمي من خلال تطبيق أسلوب المعاينة البسيطة نظراً لملائمته لطبيعة موضوع وأهداف البحث حيث شمل (98) مفردة من المجتمع المتاح، وتم التوصل إلى وجود علاقات ارتباط معنوية موجبة* لمتغيرات البحث حيث أنه كلما زاد استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد الأبحاث العلمية زادت المخاطر المحتملة لاستخدام تلك التقنيات وانعكاسها سلباً في أصالة البحوث العلمية، مما تستدعي الضرورة على التطوير والتحديث المستمر للوسائل والطرق لنجاعتها في الحد من تلك المخاطر لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أصالة البحوث العلمية. وتم التأكيد على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحوث العلمية لما له من فوائد ومزايا وسمات، ولكن ضمن ضوابط صارمة للحد من مخاطر استخدامه من خلال العمل على نشر ثقافة أسس أخلاقيات البحث العلمي والصفات التي يجب أن يتحلى بها الباحث، والالتزام بالقوانين والأعراف المعمول بها. والتدقيق الجيد في نتائج البحوث العلمية، والمراقبة النقدية لأرقامها، والتثبُّت من منطقية تفسيراتها، ومدى توافُقها مع الشواهد على أرض الواقع. والاستعانة بتقنيات وتطبيقات لكشف السرقة الأدبية، والعمل على وضع ميثاق أخلاقي للذكاء الاصطناعي لضبط مراحل إعداد الإنتاج البحثي وخطواته. كما يتعين على مكاتب البحث العلمي بالمؤسسات التعليمية وما يناظرها في الاختصاص تغيير

** يتمثل الارتباط المعنوي الإيجابي في أنه كلما زادت قيمة المتغير الأول، زادت قيمة المتغير الثاني.

لوائحها وأدلتها البحثية، وآليات التثبت من شخصية الباحث وهويته، وتعديل بنودها واختيار معايير مناسبة بما يتماشى مع المرحلة الحالية والمرحلة المقبلة لتطورات تقنيات الذكاء الاصطناعي بما يضمن أصالة النتاج العلمي والمعرفي في البحث العلمي.

الكلمات المفتاحية: أصالة البحوث العلمية؛ المخاطر المحتملة؛ تقنيات الذكاء الاصطناعي.

المقدمة:

برز مصطلح الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) الحديث في الظهور في منتصف القرن العشرين، تزامناً مع عمل علماء الحاسب الآلي والذين من أشهرهم العالم John McCarthy والعالم .Marvin Lee Minsky في عام 1956، ومن ثم شهدت أبحاث الذكاء الاصطناعي العديد من التغيرات والتقلبات فشهدت فترات من التقدم الملحوظ أعقبها خيبات من الأمل في فترات اخرى والتي عرفت باسم "شتاء الذكاء الاصطناعي الأول 1974-1980، وشتاء الذكاء الاصطناعي الثاني 1987-1993" (لحلح، 2020)، ومع ذلك لم تتوقف محاولات العلماء والمختصين في هذا المجال، حيث أدت التطورات الحديثة في التعلم الآلي ومعالجة اللغة الطبيعية والروبوتات الآلية إلى إنجازات مهمة وملحوظة في الذكاء الاصطناعي نتج عنه الكثير من التقنيات والتطبيقات في الكثير من المجالات العلمية والحياتية، ونظراً لما تتمتع به تلك التقنيات من مزايا وفوائد إلا انها أيضا تتسم بالعديد من المخاطر. ولأهمية الموضوع، ونظراً لما تتمتع به تلك التقنيات من الكثير من المزايا والفوائد إلا انها أيضا تتسم بالعديد من المخاطر والتي نحاول هنا الوقوف على تلك المخاطر وبيان تأثيرها في أصالة البحوث العلمية.

مشكلة وتساؤلات البحث:

مما لا شك فيه أن جودة البحوث العلمية ترتكز بشكل أساسي على أصالة تلك البحوث ورصانتها، ونظراً إلى أن تقنيات الذكاء الاصطناعي أصبحت واقع حتمي، بل أن بعض المؤسسات التعليمية في بعض الدول أقرت بإمكانية استخدام تلك التقنيات مثل تقنية CHAT GPT الأبرز وغيرها في المجال التعليمي والبحث العلمي، مما خلق قلقاً وتخوفاً واقعياً للكثير من العلماء والباحثين حول تأثير ذلك على أصالة البحوث العلمية بشكل خاص، والنتاج الفكري والمعرفي بشكل عام.

ومما سبق تقديمه يمكن صياغة مشكلة البحث في مجموعة من التساؤلات الآتية:

أ- ما مدى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد الأبحاث العلمية.
ب- ما هي المخاطر المحتملة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أصالة البحوث العلمية.
ج- ماهي الوسائل والطرق للحد من تلك المخاطر لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أصالة النتاج العلمي والمعرفي في البحث العلمي.

فرضيات البحث:

مما تقدم يمكن صياغة الفرضية الآتية:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المخاطر المحتملة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وبين الوسائل والطرق للحد من تلك المخاطر واستخدامها، على أصالة البحوث العلمية؟

أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

أ- استعراض الإطار النظري للذكاء الاصطناعي من حيث المفهوم والأهمية والفوائد والمجالات، والمخاطر المحتملة.
ب- التعرف على أهم تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة من الباحثين في توليد المحتوى للأبحاث العلمية.
ج- الوقوف على أهم المخاطر المحتملة لاستخدام تلك التقنيات على أصالة البحوث العلمية المقدمة.

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذه الدراسة تزامناً مع دخول ما يعرف بالثورة الصناعية الرابعة، والانتشار الواسع المصاحب لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الكثير من المجالات البحثية وتتمثل أهميتها في التالي:

أ- تركيز الضوء على موضوع حديث ومهم والمتمثل في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، مما يجعل هذا الموضوع يكتسيه الغموض وعدم الوضوح لدى العديد من الباحثين وبالتالي تبيان فحوى هذا الموضوع وتأثيراته ومخاطرة المحتملة.
ب- الاسهام في إثراء المكتبة العربية والإقليمية بهذا النوع من الدراسات، ويؤمل أن تشكل هذه الدراسة إضافة علمية نحو تعزيز الأصالة في البحوث العلمية.

المصطلحات الإجرائية:

1.تقنيات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence Technologies): المقصود بها هي كافة الأدوات والتطبيقات، والبرمجيات، ونماذج تعلم الآلة والنماذج اللغوية التوليدية (مثل ChatGPT وغيرها) التي يعتمد عليها الباحثون وأعضاء هيئة التدريس بالهيئة الليبية للبحث العلمي للمساعدة في اتمام إعداد بحوثهم العلمية.

2. المخاطر المحتملة (Potential Risks): هي الآثار والتهديدات المتوقعة السلبية الناتجة عن الاستخدام غير المنضبط لتقنيات الذكاء الاصطناعي، والتي قد تمس بنزاهة البحث العلمي، مثل (احتمالية الوقوع في السرقة الأدبية، تطرف البيانات، ضعف التفكير النقدي والابداعي، والاعتماد الكلي على تلك التقنيات والتسليم بها).

3. أصالة البحث العلمي (Originality of Scientific Research): الجهد التحليلي والإبداع النقدي للباحث، وقدرته على تقديم إضافة علمية جديدة خالية من تدخلات تقنيات الذكاء الاصطناعي.

الدراسة النظرية للبحث

الذكاء الاصطناعي/ نظرة شمولية:

أصبح الذكاء الاصطناعي وما يصاحبه من تقنيات متعددة ومختلفة في شتى العلوم تقريباً ركيزة هامة، ولبنة أساسية يعتمد عليه في وقتنا الحالي ومستقبلاً لتقدم جميع نواحي العلم والمعرفة، بل أبعد من ذلك أنه مستقبل البشرية، ولقد قام الكثير من العلماء والباحثين بتعريف الذكاء الاصطناعي إلا أنه لم يتم الاتفاق على تعريف محدد وشامل له، وقد يعزى السبب إلى كلاً ينظر إلى الذكاء الاصطناعي من منظور مختلف بناءً على اهتماماته ومجالاته وخلفياته العلمية. فقد عرفه الحبيب "بأنه الحقل الفرعي لعلوم الحاسب، والمعني بمفاهيم وأساليب الاستدلال الرمزي بواسطة الحاسب، وتمثيل المعرفة الرمزية للاستخدام في صنع الاستدلالات" الحبيب، (2022، 283). وقدم مركز البحوث والمعلومات والتابع لغرفة أبها بالمملكة العربية السعودية تعريفاً للذكاء الاصطناعي بأنه محاكاة لذكاء الأنسان وفهم طبيعته عن طريق عمل برامج للحاسب الآلي قادرة على محاكاة السلوك الإنساني المتسم بالذكاء (مركز البحوث والمعلومات، 2021). وبهذا المعنى أشار الفرجاني (2021، 36) في كتابه أن الذكاء الاصطناعي هو عمليه محاكاة الذكاء البشري عبر أنظمة الكمبيوتر. وفي دراسة Dobrev. (2005, 67-72) أشار إلى أنه لا يمكننا أن نقول ببساطة أن الذكاء الاصطناعي يتأقلم جيداً في أي عالم، لأن هناك عوالم لا يمكن لأحد أن يتأقلم معها بشكل جيد، وأنه

لوضع تعريف محدد لا بد من الفصل بين المعرفة والعقل. وأشار الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات هولين جاو في مجلة (ITU News MAGAZINE) إن الذكاء الاصطناعي(AI) مستمر في التطور على نحو سريع، وسيشغل جزءاً أساسياً من حياتنا اليومية ولديه إمكانات هائلة من أجل تحقيق الصالح الاجتماعي.

تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجالات البحوث العلمية:

تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل واسع في البحوث العلمية في مختلف المجالات، وذلك لتحليل البيانات الكبيرة والتعرف على الأنماط والتنبؤ بالنتائج وتحسين العمليات والتحكم الذكي. ووفقاً لدراسة (Limongi, 2024) أن الذكاء الاصطناعي أسهم في تقديم أساليب متعددة للباحثين والأكاديميين كالاستعراضات الأدبية، وإنشاء خرائط المعرفة، وإجراء التحليلات، وكتابة أوراقهم البحثية، وإنه أصبح أداةً لا غنى عنها، قادرةً على معالجة كميات هائلة من البيانات والمعلومات بفعالية ودقة، مقدمةً رؤى عميقةً ومعجلةً لعملية الاكتشاف. وأشارت دراسة المصري والطروانة (2021، 139)، بأنه "يمكن لأعضاء هيئة التدريس توجيه بحوثهم باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في حل مشكلات المجتمع". بحيث يمكن للباحثين إيجاد الحلول في شتى المجالات البحثية ففي المجالات الطبية والصحية، يمكن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل صور الأشعة وأشرطة الفيديو الطبية، والاستعانة بها في تشخيص العديد من الأمراض بما فيها علم الأورام وغيرها، وإمكانية توقع العلاج المناسب لكل حالة، كما يستخدم في تحليل البيانات الكبيرة لتوقع انتشار الأمراض والوقاية منها، فعلى سبيل الذكر للأهمية نذكر هنا دراسة Kumar V, Singh D, Kaur M, Damaševičius R. (2021) حيث قامت بدراسة وتقييم مختلف التقنيات القائمة على الذكاء الاصطناعي عن طريق تطبيق هذه التقنيات للتنبؤ والتشخيص لمرض (COVID-19) وتوصلت الدراسة إلى أنه يمكن أن تكون تقنيات الذكاء الاصطناعي أداة فعالة لمواجهة الوباء الناجم عن (COVID-19) حيث يمكن استخدامها في أربعة مجالات رئيسية مثل التنبؤ والتشخيص وتصميم الأدوية وتحليل الآثار الاجتماعية للمرضى المصابين بـالمرض, وأيضاً يمكن استخدام هذه التقنيات في الصحة الإلكترونية كما بينت ذلك دراسة Tagde, P., Tagde, S., Bhattacharya, T. et al. (2021) حيث أظهرت هذه المقالة الإمكانيات المختلفة لإنشاء نماذج ذكاء اصطناعي موثوقة في الصحة الإلكترونية باستخدام blockchain ، وهي شبكة مفتوحة لمشاركة المعلومات، حيث سيتمكن أخصائي الرعاية الصحية من الوصول إلى blockchain لعرض السجلات الطبية للمريض، ويستخدم الذكاء

الاصطناعي مجموعة متنوعة من الخوارزميات المناسبة، بالإضافة إلى كميات كبيرة من البيانات. وبالتالي، ومن خلال دمج أحدث التطورات في هذه التقنيات، سيكون للنظام الطبي قدرة على تحسين كفاءة الخدمة، وخفض التكاليف، وتقديم الرعاية الصحية المناسبة. وفي مجال بيئة الأعمال والتنمية المستدامة أشار العنزي (2022، 53) أن الذكاء الاصطناعي أسهم في تغيير بيئة الأعمال والتجارة حيث استعرض في دراسته استقصاء قدمته مجلة الإيكونمست (Economist, 2018) حول الذكاء الاصطناعي في بيئة الاعمال وأفادت الدراسة بأن المستجيبون توقعوا أن للذكاء الاصطناعي أثر إيجابي على النمو بنسبة (90%)، وعلى الإنتاجية بنسبة (86%)، والابتكار (84%)، وخلق مناصب الشغل (69%)، وتوقع أكثر من ثلثي المستجيبين (75%) أن الذكاء الاصطناعي سيحسن استدامة النمو الاقتصادي. وفي مجال القطاع الزراعي حيث يستخدم الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الخاصة بالتربة والمناخ والمياه وتحسين الإنتاجية والجودة، كما يستخدم في توقع التنبؤات الجوية والتوقعات الخاصة بالمحاصيل والأمراض النباتية، حيث أوضحت دراسة Robin S (2021) بأنه يمكن أن يكون الاستخدام غير المحدود للذكاء الاصطناعي ومجموعاته الفرعية في الزراعة بمثابة تجسيد للتحول في الطريقة التي تمارس بها الزراعة خلال الوقت الحاضر، وخصوصاً أن القطاع الزراعي يواجه عقبات لا حصر لها مثل الأمراض، والتحليل غير السليم للتربة، والإصابة بالآفات، والاستهلاك الزائد في الري، وغير ذلك الكثير، حيث تؤدي هذه التحديات إلى مخاطر بيئية خطيرة وخسارة فادحة للمحاصيل نتيجة استخدام المواد الكيميائية الزائدة عن الحاجة. وأشار الباحث إلى تطور عالم الذكاء الاصطناعي إلى جانب قدرات التعلم الدقيقة ليشكل نهجاً رئيسياً للتعامل مع القضايا المختلفة المتعلقة بالزراعة. وفي المجالات الهندسية وتكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسب الآلي والصناعة يمكن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الكثير منها كالتصميمات والتحليلات الهندسية والصناعية والانتاجية وأنظمة الأتمتة والتحكم الآلي بمختلف أنواعها، والرفع من معدل الأداء وتحسين الكفاءة وزيادة الفاعلية، والرفع من مستوى الجودة المرغوبة، وكعينة على مثل هذه الاستخدامات نستعرض دراسة Battina, D. S, (2015) حيث كان الهدف الرئيسي منها هو مراجعة تطبيق الذكاء الاصطناعي في التحكم في الأتمتة الكهربائية، وبينت تأثير تقنية الذكاء الاصطناعي بشكل تدريجي على معظم جوانب حياة الناس مع تقدم العلوم والتكنولوجيا المعاصرة، لا سيما في مجال التحكم في الأتمتة الكهربائية، مما أسفر عن نتائج إيجابية في مجال التحكم الكهربائي الآلي، وتوصلت

إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي في التحكم في الأتمتة الكهربائية خطوة للأمام من النموذج التقليدي الذي يستغرق إنشاءه عدة سنوات إلى الوضع الذكي للتشغيل الذي يقدمه الذكاء الاصطناعي والذي من أهم سماته أنه نظاماً تقنياً متطوراً للغاية. وفي قطاع النفط والغاز قدمت دراسة Anirbid S, Kriti Y, Kamakshi R, Namrata B, Hemangi, O. (2021) مراجعة شاملة للأحدث في مجال التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي لحل مشاكل صناعة النفط والغاز، واستعرضت الأنواع المختلفة للتعلم الآلي وتقنيات الذكاء الاصطناعي والتي يمكن استخدامها لمعالجة البيانات وتفسيرها في قطاعات مختلفة من صناعات النفط والغاز، وقامت الدراسة على عرض ملخص للعديد من الباحثين الذين يعملون في تطبيقات وقيود التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي في قطاعات التنقيب والإنتاج وقطاعات صناعة النفط والغاز، وتوصلت إلى أن وجود هذا النظام الذكي الشامل يمكن أن يقضي حقًا على عامل الخطر وتكلفة الصيانة. أما في علم الحاسب الآلي والإنترنت وإلى جانب الكثير من المزايا التي تقدمها تقنيات الذكاء الاصطناعي من المزايا كالبرمجة وتطوير الأنظمة والمواقع الإلكترونية نستعرض دراسة Md. J. Hossain F et al.(2021) والمتعلقة بالكشف عن البرامج الضارة والوقاية منها باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث بينت بأنه لا يستطيع بعض المستخدمين التمييز بين التطبيقات الضارة والتطبيقات النافعة، وبالتالي، يجب تصميم أنظمة الكمبيوتر والتطبيقات المحمولة للكشف عن الأنشطة الخبيثة من أجل حماية المستخدمين وأصحاب المصلحة وأوضحت بأنه يتوفر عدد من الخوارزميات لاكتشاف أنشطة البرامج الضارة من خلال استخدام مفاهيم جديدة بما في ذلك الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي والتعلم العميق. ومما سبق، نسرد هنا دراسة صينية هامة لعدد من العلماء والخبراء Yongjun X et al.(2021) "بعنوان الذكاء الاصطناعي نموذج قوي للبحث العلمي" حيث قامت هذه الدراسة بإجراء مسح شامل حول تطوير وتطبيق الذكاء الاصطناعي عبر مجموعة واسعة من العلوم الأساسية، بما في ذلك علوم المعلومات والرياضيات والعلوم الطبية وعلوم المواد وعلوم الأرض وعلوم الحياة والفيزياء والكيمياء، والتي توصلت إلى أنه على الرغم من حقيقة أن الذكاء الاصطناعي قد تم استخدامه على نطاق واسع في مجموعة واسعة من المجالات العلمية، إلا أنه لا تزال هناك مخاطر أمان التعلم الآلي ML على البيانات والنماذج كأهداف للهجوم الإلكتروني أثناء مرحلتي التدريب والتنفيذ، نظراً لأن أداء النظام يعتمد بشكل كبير على البيانات المستخدمة لتدريبه، وأكد Aaron M (2020, January) أنه يجب

تطبيق احتياطات الأمان اللازمة على أجهزة إنترنت الأشياء والذكاء الاصطناعي، حتى لا يصبح المستخدمون عرضةً للهجمات الإلكترونية، لأنه كلما زاد الترابط بين الأجهزة زادت كمية البيانات التي يمكن اختراقها.

الذكاء الاصطناعي وأصالة البحوث العلمية:

كما تم استعراضه، أن الذكاء الاصطناعي هو مجال تكنولوجي يسهم بدرجة كبيرة جداً في المجالات البحثية العلمية، ولكن التساؤل الأبرز والمتمثل في "مخاطر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أصالة البحوث العلمية"، والتي كانت نقطة انطلاقة رئيسية لهذا البحث، وهنا يضعنا هذا التساؤل حول البحث عن مفهوم دال للأصالة العلمية، حيث قام الباحث معدّ هذا البحث بمسح لمجموعة من الأوراق والمقالات العلمية والتي تطرقت لمفاهيم الأصالة العلمية، وتوصل إلى أنه لا يوجد تعريف محدد ومتفق عليه لمفهوم الأصالة العلمية من العلماء والباحثين، فقد توصلت دراسة Katarina K (2013) إلى أن الأبحاث تشير إلى وجود نقص عام في النقاش المعاصر حول الأصالة في الكتابة العلمية، وتظل الأسئلة الأساسية حول طبيعة ونطاق الأصالة المطلوبة في الأوراق العلمية بدون إجابة، مما يفرض هذا مسؤولية أكبر على محرري المجلات العلمية وكذلك مؤلفي المقالات، حيث يتعين عليهم وضع معايير تتعلق بالأصالة بشكل فردي، وأكدت الدراسة أيضاً على أهمية إيلاء اهتمام أكبر للمعضلات التي تواجه أصحاب المصلحة في النشر العلمي والمتعلقة بتقييم أصالة الأوراق العلمية. ولقد وردت الكثير من المفاهيم والتعارف للأصالة العلمية، ونذكر هنا تعريف تيسير (2022) لأهميته، حيث عرف أصالة البحث العلمي(Originality) بأنها "ابتكار سياقات جديدة للبحث العلمي، أو توظيف سياق سابق في سياق جديد لم يدرسه أحد من قبل"، وشرح تيسير ذلك بأن يكون جهد الباحث في كل فصل من دراسته هو إضافة جديدة تثري مجال تخصصه، أو عين ناقدة للأعمال السابقة المشابهة لعمله البحثي، من هنا تأتي ضرورة التأكيد عليها في الدراسات العلمية وحداثتها من قبل الأساتذة المشرفين، والمحكمين، فكل مجال علمي غني بالمعارف وليس بحاجة إلى من يؤكد تلك المعارف فهي مثبتة سلفاً، بل هو بحاجة إلى من يوظف علومه ومبادئه في ابتكار اتجاهات جديدة ونتائج غير مسبوقة ليضيف بذلك شيئاً لحقل المعرفة الواسع، تتفتح به آفاق علمية جديدة من شأنها الارتقاء بالفرد والمجتمع.

الدراسات السابقة:

دراسة (Gupta & Pruthi, 2025) والتي تناولت موضوع الانتحال في الأبحاث التي ينشئها الذكاء الاصطناعي، حيث أوضحت تلك الدراسة أن علاقة تطبيقات الذكاء الاصطناعي والأصالة العلمية تتسم بالسلبية، الأمر الذي يعتبر تهديدا جوهريا للانفتاح الفكري من خلال ما يعرف بالانتحال الذكي. فبديلا عن العمل على إنتاج أفكار رصينة تتسم بالأصالة، والتي عند فحصها، فإن نسبة الاقتباس تجدها نسبة ضئيلة تكون ضمن المدى المتعارف عليه، وتكون عادة مقبولة علميا وأكاديميا، ولكن قد تعمد تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى إعادة تدوير الأبحاث والمواضيع العلمية السابقة بأشكال متقاربة من التشابه بالشكل الذي لا يستهان به، الأمر الذي قد يصل إلى حد الاقتباس الكبير، وأحيانا التطابق المنهجي التام، وخصوصاً عند الاعتماد على برامج إعادة الصياغة المضللة. وأوضحت الدراسة أيضا بأن تفاقم هذه المشكلة المنهجية تمثلت في عجز بعض من تقنيات الذكاء الاصطناعي عن توثيق المعلومات بالطريقة العلمية الصحيحة مما يسبب في طمس المصادر والمراجع الأصلية، ولكنها في نفس الوقت تتمتع بقدرة تقنية كبيرة على صياغة محتوى ونصوص علمية تتجاوز برامج كشف الانتحال الآلية التقليدية المتعارف عليها مما يخلق وهما زائفا بالأصالة العلمية للمحتوى. وأوصت الدراسة بضرورة وحتمية الاعتماد على التقييم البشري الدقيق لحماية الأصالة العلمية والنزاهة الأكاديمية.

دراسة Limongi, R (2024) والتي هدفت لدراسة إستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي والتحديات الأخلاقية ومتعلقات النزاهة من خلال منهج المراجعة والأكاديمية للأدبيات العلمية ذات الصلة، حيث بينت الدراسة ان تقنيات الذكاء الاصطناعي تسهم مراجعة الأدبيات السابقة، ورسم خرائط المعرفة، وتسهم أيضا في الرفع من التحليل والتعمق الأكاديمي في كافة ميادين البحث العلمي. وقد كشفت النتائج عن وجود تحديات بارزة لعل من اهمها ان القضايا الأخلاقية في الذكاء الاصطناعي تتجاوز المجالات والتخصصات، مما يستدعي مقاربةً منسقةً وشاملةً، بحيث يمكن للجهات ذات العلاقة والمؤسسات الاكاديمية وغيرها أن تعمل على توحيد المعايير الأخلاقية وتبادل التجارب الناجحة المثلى عبر السياقات المختلفة. وأوصت الدراسة أنه بالضرورة عند استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي وضع مبادئ وأطر عمل شامل ضابطة تعمل كموجه في النزاهة وقضايا المساءلة الأخلاقية مع اقتراح سياسات واقعية لتحقيق التكامل الأخلاقي في استخدام الذكاء الاصطناعي ضمن بيئات البحث العلمي.

دراسة (الفقية وفلبمان، 2024) بحثت هذه الدراسة في فاعلية تبني برنامج قائم على تقنيات الذكاء الاصطناعي لتنمية قدرات الباحث العلمي والرفع من كفاءته وذلك من خلال تعزيز مهاراته العلمية ومعارفه وسلوكياته بما يسهم في ممارسته للبحث العلمي بشكل فعال، وتم استخدام منهجية البحث البنائي على التصميم. طبقت هذه الدراسة على مجموعة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز تخصص "تقنيات التعلم"، وتمثلت عينة الدراسة من (20) طالبة موزعات على مجموعتين، في كل مجموعة (10) طالبات حيث تم تصنيف أسلوب تعلمهم إلى (متعلم نشط، ومتعلم تأملي) باستخدام تقنية تحليلات التعلم وأنظمة التوصية وبالاعتماد على ثلاثة أدوات للقياس لجدارات البحث العلمي والمتمثلة في (اختبار معرفي، بطاقة ملاحظة الجانب الادائي، مقياس لكفاءة الذات البحثية)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن جميع طالبات العينة قد نجحوا في التجربة مما يؤكد أن بيئة التعلم التكيفية القائمة على تقنيات الذكاء الاصطناعي وأسلوب التعلم كان لها أثر على تنمية جدارات البحث العلمي وكفاءة الذات البحثية لدى طالبات قيد الدراسة، وتوصي الدراسة بتعميم ذلك البرنامج وإجراء المزيد من البحوث حول فاعلية البرنامج في مجالات أخرى متنوعة.

دراسة Salvagno, M., Taccone, F.S. & Gerli, A.G (2023) بعنوان "هل يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد في الكتابة العلمية"؟ حيث تم مناقشة موضوع استخدام الذكاء الاصطناعي Chatbot في الكتابة العلمية ChatGPT والذي تم تطويره بواسطة OpenAI، والذي يستخدم نموذج لغة Transformer Generative (GPT) لفهم مدخلات اللغة الطبيعية والاستجابة لها، وتوصلت إلى أن chatbot AI و ChatGPT على وجه الخصوص أدوات مفيدة في الكتابة العلمية، وتساعد الباحثين والعلماء في تنظيم المواد، وإنشاء مسودة أولية و/ أو في التدقيق اللغوي، وأن لا يوجد منشور في مجال طب الرعاية الحرجة تم إعداده باستخدام هذا النهج، ومع ذلك ، سيكون هذا احتمالًا في المستقبل المقبل . وتوصلت أيضاً أنه لا ينبغي استخدام عمل ChatGPT كبديل للحكم البشري ويجب دائماً مراجعة المخرجات من قبل الخبراء قبل استخدامها في أي عملية صنع قرار أو تطبيق حاسم وعلاوة على ذلك، تنشأ العديد من القضايا الأخلاقية حول استخدام هذه الأدوات ، مثل مخاطر الانتحال وعدم الدقة ، فضلاً عن عدم التوازن المحتمل في إمكانية الوصول إليه بين البلدان ذات الدخل المرتفع والمنخفض، وأنه ستكون هناك حاجة قريباً إلى توافق في الآراء حول كيفية تنظيم استخدام مثل هذه التقنية في الكتابة العلمية

وأوصت بأنه من الأهمية وجود لوائح أكاديمية دولية لتنظيم استخدامها في الكتابة العلمية وإنشاء آليات لتحديد الاستخدام غير الأخلاقي والمعاقبة عليه.

دراسة Michael, N (2023) والتي تناولت دور الذكاء الاصطناعي في الكتابة العلمية ولقد تم الاعتماد على اجراء هذه الدراسة على إجراء بحث شامل في المؤلفات العلمية حول استخدام الذكاء الاصطناعي في الكتابة العلمية في مجال البحث الطبي الحيوي باستخدام قاعده البيانات (PubMed database) باستخدام الكلمات المفتاحية "artificial intelligence," "AI," "scientific writing,". حيث بينت النتائج أن استخدام الذكاء الاصطناعي (AI) في الكتابة العلمية ينطوي على استخدام التعلم الآلي وخوارزميات معالجة اللغة الطبيعية لأتمتة بعض جوانب عملية الكتابة، وأن هذا الاستخدام المبكر للذكاء الاصطناعي في الكتابة العلمية له تأثير حيث مهدت الطريق لمزيد من التطبيقات المتقدمة للذكاء الاصطناعي في مجال الكتابة العلمية حيث يعمل على تحسين جوده وكفاءه عمليه الكتابة وذلك من خلال استخدام خوارزميات الذكاء الصناعي المختلفة والذي يمكن للباحثين انشاء نصوص عالية الجودة تتسم بالدقة والسهولة والسرعة، وتلخيص الأوراق العلمية، وإنشاء الجداًول والأشكال، إنشاء أوراق علمية كاملة وغيرها، ومع ذلك فان استخدام الذكاء الاصطناعي في الكتابة العلمية يولد عدداً من المخاوف الأخلاقية من أهمها احتمال فقدان الوظيفة، وانتشار المحتوى المزيف او المضلل، وتوصلت إلى أنه من أجل ضمان استخدام الذكاء الاصطناعي بطريقه مسؤولة وأخلاقية من المهم للكتاب والمحررين النظر في بعنايه في العيوب والتحديات المحتملة لاستخدام الذكاء الاصطناعي واتخاذ خطوات للتخفيف من الآثار السلبية المحتملة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الكتابة العلمية.

دراسة Edward, J (2023) بعنوان استخدام الذكاء الاصطناعي في الكتابة الورقية العلمي حيث أشار الباحث فيها بأنه من المحتمل أن يكون الذكاء الاصطناعي مفيداً في تطوير المستندات التي لا يتم نشرها رسمياً أبداً، ككتابة المنح حيث يتطلب الأمر معرفة في العديد من المجالات التي قد لا يكون المؤلفون على دراية بها، مثل تصميم النموذج والتحليل الإحصائي، حيث يمكن للذكاء الاصطناعي تسريع العملية وتجنب الحاجة إلى استدعاء خبراء خارجيين واستنزاف وقتهم. وبالمثل، قد يكون الذكاء الاصطناعي مفيداً في البحث عن موضوع قبل إعداد عرض تقديمي، أو قبل حضور الاجتماع. وأنه في المستقبل، قد يتم فحص الأوراق المقبولة تلقائياً بواسطة نظام (AI) لمعرفة درجة مساهمة الذكاء الاصطناعي في العمل، وسيتم الإبلاغ عنها

على هذا النحو جنباً إلى جنب مع الورقة المنشورة ربما كنسب مئوية من مساهمة الذكاء الاصطناعي في التحرير و إدراج المفاهيم ، وفي أي أجزاء من الورقة قدمت المساهمات، قد تستخدمه المجلات أيضاً للتحقق من الأوراق المنشورة مسبقاً، ولقد وضعت العديد من المجلات بالفعل سياسات تتعلق باستخدام الذكاء الاصطناعي في كتابة الأوراق العلمية ونشرها. وتوصلت الدراسة بأنه من المهم أن ندرك أن القضايا المعنية تتداخل مع نفس القضايا المتعلقة باستخدام المساعدة البشرية في الكتابة الورقية.

دراسة (العنزي، 2022) تناولت هذه الدراسة تحليل دور الذكاء الاصطناعي كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة في بيئة العمل وفقاً لمرتكزات رؤية المملكة 2030، واتبعت المنهج الاستقرائي، من خلال المراجعة المنهجية للدراسات السابقة التي تناولت موضوع الذكاء الاصطناعي في بيئة العمل لتحقيق التنمية المستدامة، وبلغ عدد الدراسات (20) دراسة، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها أنها أثبتت تطبيقات الذكاء الاصطناعي فاعليتها في تحسين وتطوير بيئة العمل حيث ساهمت في تقليل الوقت والجهد، ووضع حلول للمشكلات المعقدة والصعبة، وساهمت على جذب وتعزيز الاستثمارات، وان تطبيق الذكاء الاصطناعي عمل على تحقيق أرباح كبيرة في الكثير من الدول المتقدمة التي تبنت مدخل الذكاء الاصطناعي كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة في بيئة العمل، وأن هناك توقعات عالية حول أن الذكاء الاصطناعي سيحسن استدامة النمو الاقتصادي.

دراسة المقيطي (2021) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع توظيف الذكاء الاصطناعي وعلاقته بجودة أداء الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئه التدريس، حيث تمثلت عينة الدراسة من (370) عضو هيئة التدريس، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتم تطوير استبانة مكونة من ثلاثة محاور، المحور الأول يشمل بيانات ديموغرافية، أما الثاني وضع لقياس درجة توظيف الذكاء الاصطناعي مكون من (33) فقرة موزعة على المجالين الاداري والأكاديمي، اما المحور الثالث وضع لقياس درجة جودة أداء الجامعات الأردنية مكونة من (28) فقرة، وأظهرت الدراسة أن درجة توظيف الذكاء الاصطناعي في الجامعات الأردنية من وجهة نظر المشاركين كانت متوسطة، كما أشارت أيضاً إلى وجود علاقه ارتباط ذات دلالة إحصائية بين درجه توظيف الذكاء الاصطناعي والدرجة الكلية لجودة أداء الجامعات الأردنية، وأوصت الدراسة على ضرورة أن تتبنى الجامعات الأردنية خططاً لزياده توظيف الذكاء الاصطناعي في المجالين الإداري والأكاديمي وايضاً

وضع محفزات لأعضاء التدريس لتوظيف الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي، والعمل على التغلب على الصعوبات التي تواجه توظيف الذكاء الاصطناعي في الجامعات الأردنية.

أهم ما يميّز موضوع البحث الحالي عن الدراسات السابقة:

رغم أن الدراسات السابقة تناولت الموضوع من جوانب مختلفة متعددة اتفقت بشكل أو بآخر على أهمية وفوائد ومميزات تقنيات الذكاء الاصطناعي في شتى المجالات، إلا أن هذه الدراسة حاولت تسليط الضوء لاستخدام تلك التقنيات في مجال البحث العلمي، حيث أسهم موضوع البحث بالتركيز تحديداً على أصالة البحوث العلمية في ظل استخدام تلك التقنيات وذلك بدراسته من ثلاثة محاور أساسية، حيث تمثل المحور الأول على بيان أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المجالات والأبحاث العلمية من خلال استعراض مجموعة من الدراسات والأبحاث العلمية الرصينة ذات العلاقة بموضوع البحث، فيما تمثل المحور الثاني في بيان المخاطر المحتملة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أصالة البحوث العلمية، وتمثل المحور الثالث في الآليات والاجراءات التي يمكن اتباعها للحد من تلك المخاطر وذلك بالاعتماد على البيانات الأولية لتحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج منها، وبالاعتماد على البيانات الثانوية لتدعيم الاطار النظري للبحث، ويعتبر موضوع هذا البحث من أوائل الأبحاث العلمية على المستوى المحلي والاقليمي (على حد علم الباحث) الذي تناول المخاطر المحتملة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أصالة البحوث العلمية.

منهجية البحث وإجراءاته:

المنهج:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتبر مناسبًا لطبيعة هذا البحث، وعرفه تيسير (2023) بأنه "المنهج الوصفي المتعمق، الذي يصف فيه الباحث العلمي مختلف الظواهر والمشكلات العلمية، ويحل المشكلات والأسئلة التي تقع ضمن دائرة البحث العلمي، ثم يتم تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال النهج التحليلي الوصفي حيث يمكن استخلاص الشرح المناسب والنتائج. كما يمكن للباحث العلمي أيضًا من خلال مفهوم المنهج الوصفي التحليلي وضع ظواهر مختلفة في مقارنات بين الظواهر المتشابهة، بحيث يمكن جمع بيانات مختلفة عن الاختلافات والتشابهات بين تلك الظواهر، والتي تعتبر

الأكثر أهمية، الخصائص التي تميز النهج الوصفي التحليلي عن الأساليب العلمية الأخرى، كما تم تعزيز استخداماته في البحث العلمي بشكل كبير.‘‘

مصادر جمع البيانات:

ولتحقيق أهداف البحث تم الحصول على البيانات اللازمة من المصادر الثانوية والمصادر الاولية، حيث تم استخدام المصادر الثانوية بالاعتماد على المسح النظري للكتب والدوريات والمؤتمرات والندوات العلمية والإنترنت ذات العلاقة بالموضوع لتغطية الجانب النظري للدراسة. ولمعالجة الجوانب التحليلية تم استخدام المصادر الأولية المتمثلة في الاستبانة التي تم إعدادها لهذا الغرض، وتم تفريغ البيانات وتحليل النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي (STATISTICAL PACKAGE FOR SOCIAL SCIENCE) SPSS.

مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع البحث في أعضاء هيئة التدريس والباحثين القارين والمتعاونين في الهيئة الليبية للبحث العلمي، حيث ضم تخصصات علمية متعددة، وتمثل مجتمع البحث المستهدف في (120) عضو هيئة تدريس وباحث علمي، وتمثل المجتمع المتاح في (69) مفردة كما هو مبين أدناه في الجدول التالي:

جدول رقم (1) يبين مجتمع وعينة البحث

الاستبانات / المؤسسة	المجتمع المستهدف	عدد ونسبة المجتمع المتاح من المجتمع المستهدف	عدد ونسبة الاستبانات الموزعة (عينة الدراسة) للمجتمع المتاح	عدد ونسبة الاستبانات المستردة من عينة الدراسة	الاستبانات الصالحة للتحليل (%)
الهيئة الليبية للبحث العلمي	150	120	104 (87%)	100 (96.2%)	98 (94.2%)

وتمثلت عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس حيث تم توزيع الاستبيان على عدد (104) مشارك من المجتمع المتاح، وكان الفاقد (4)، والغير صالح للتحليل (2) فأصبح القابل للتحليل (98) استبيان، بنسبة مئوية (65.3%) من المجتمع المستهدف وبنسبة (82%) من المجتمع المتاح، وتم استخدام أسلوب المعاينة البسيطة والتي "تتميز بأن كل عنصر من عناصر مجتمع الدراسة له معلومة ومتساوية ليكون من بين

أفراد العينة، وهذا يعطي أقل مستوى من التحيز، وتتميز بفرصة أكبر لتعميم نتائج الدراسة" سيكاران (2013، 386).

المجال المكاني: تم إجراء هذه الدراسة في مدينة طرابلس/ ليبيا، الهيئة الليبية للبحث العلمي.

المجال الزمني: طبقت إجراءات هذه الدراسة خلال الربع الثالث والرابع من سنة 2025م.

أداة البحث: استخدم في عملية جمع البيانات الأولية عن مجتمع الدراسة صحيفة الاستبيان: وهي "مجموعة من الأسئلة المترابطة والمدونة من قبل الباحث في استمارة خاصة مصممة للحصول على البيانات والحقائق المختلفة من مصادرها الأصلية" الرفاعي (2009، 119). لغرض التعرف على المخاطر المحتملة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أصالة البحوث العلمية، بحيث تتكون هذه من قسميين على النحو الآتي:

القسم الأول: - تضمن على المعلومات الديموغرافية والتي تتكون من أربع فقرات.

القسم الثاني: - يشتمل على المعلومات المتعلقة بواقع المخاطر المحتملة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أصالة البحوث العلمية، تم إعدادها وصياغتها على صورة مقياس ليكرت الخماسي وقد تضمنت الأبعَاد التالية: البُعد الأول: تضمن مدى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد الأبحاث العلمية وتضمن على (7) عبارات. أما البعُد الثاني: تضمن المخاطر المحتملة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أصالة البحوث العلمية والذي تضمن على (7) عبارات. وتضمن البُعد الثالث: الوسائل والطرق للحد من تلك المخاطر لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أصالة النتاج العلمي والمعرفي في البحث العلمي والتي تضمن على (7) عبارات. وللخروج بنتائج علمية دقيقة لهذه البحث قام الباحث باستخدام مقياس ليكرت الخماسي الأبعاد للإجابة عن الفقرات وهي: (أوافق تماماً، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق تماماً)، وتترجم هذه التقديرات الوصفية إلى تقديرات رقمية على أساس تخصيص الأرقام (5)، (4)، (3)، (2)، (1) لكلاً منها، وكان يطلب من المبحوث قراءة كل بند من بنود المقياس بدقة تم يضع (√) أمام واحدة من فئات التقدير الموضوعة أمام كل بند بحيث تعكس العلامات الموضوعة أمام البنود إجابات المبحوثين.

أساليب المعالجة الإحصائية: لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم

الاجتماعية (Statistic Package for Social Sciences)، والتي يرمز لها بالرمز (SPSS)، و برنامج (Excel) .

أ- التوزيعات التكرارية والنسب المئوية: وذلك للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد العينة وتحديد اتجاهات إجاباتهم، وتم استخدام النسبة المئوية لمعرفة التوزيع النسبي لمفردات عينة الدراسة حسب الخصائص الديموغرافية، هذا بالإضافة إلى التوزيع النسبي لإجابات مفردات العينة حول الفقرات الواردة في الاستبانة.

ب-مقاييس النزعة المركزية والتشتت لوصف استجابة مفردات العينة نحو متغيرات الدراسة وذلك من خلال الآتي:

- المتوسط الحسابي: عبارة عن مجموع القيم مفردات العينة مقسوماً على عددها ويعَّد من مقياس النزعة المركزية وأهمها وأكثرها استخداماً ويستخدم لقياس متوسط إجابات المستخدمين على استبيان البحث.
- الانحراف المعياري: استخدم هذا المقياس لقياس الانحرافات في اتجاهات إجابات مفردات عينة البحث.

ج- اختبار صدق أداة الدراسة (الاتساق الداخلي): الهدف من استخدام هذا الاختبار هو حساب معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور المنتمي له هذه الفقرة، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

د- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): لمعرفة ثبات أداة القياس (الاستبانة)، وسلامة بناء الفقرات الخاصة بالمقاييس المستخدمة للتقييم، وذلك باستخدام الاتّساق الذاتي.

ه- معامل الارتباط الخطى البسيط" بيرسون" (Coefficients Correlation) للتعرف على مستوى العلاقة بين المتغيرات من حيث درجة التأثير عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha = 0.05$)

حساب المعاملات الإحصائية:

أ- **الصدق الظاهري للأداة:** تم بعرض استبيان على مجموعة من الخبراء والمتخصصين وذلك لإبداء آرائهم في محاور وعبارات الاستبيان ومدى مناسبة كل محور لهدف الدراسة، وقد أجمعت الأغلبية على مناسبة العبارات والمحاور.

ب- **الصدق البنائي للأداة:** بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم إجرائها على عينة استطلاعية من مجتمع البحث، وذلك من أجل التعرف على مدى الاتساق

الداخلي (الصدق البنائي) لأداة الدراسة، وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون بين كل محور من محاور الأداة والمحاور الأخرى، وبين كل محور والدرجة الكلية للمحور.

ج- ثبات استمارة الاستبيان:

- الثبات: هو عبارة عن الاتساق بين وحدات المقياس المطورة في الاستمارة، كما يعنى الاستقرار، بمعنى لو كررت عمليات القياس للفرد الواحد لأظهرت النتائج شيئاً من الاستقرار، أي أنه إذا أعيد استخدم وحدة القياس لمرات متتالية لقياس صفة معينة، سيتم التوصل إلى نفس النتائج، أو على نتائج على درجة كبيرة من التقارب.
- صدق الاتساق الداخلي: قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي لاستمارة الاستبيان، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وكانت النتائج أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية لفقراته الذي تنتمي إليه كانت دالة عند مستوى معنوية (0.05) و(0.01)، وبذلك تعتبر فقرات الاستبيان صادقة لما وضعت لقياسه، وهذا يؤكد أن استمارة الاستبيان تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.
- ثبات أداة الدراسة (الاستبيان) باستخدام اختبار ألفا للصدق والثبات للأسئلة الخاصة بفروض البحث:

من أجل اختبار ثبات الاستبيان وللتأكد من مصداقية المستجوبين في الإجابة عن الأسئلة ولكل متغير على حدة، فقد تم حساب معامل ثبات من خلال استخدام طريقة ألفا من الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لحساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) حيث تعتمد الطريقة على الاتساق في أداء الفرد من فقرة إلى أخرى. وتم تطبيق اختبار المصداقية آلفا على الإجابات المتعلقة بتقدير المخاطر المحتملة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أصالة البحوث العلمية والمكون من ثلاثة أبعاد موزعة على أفراد العينة, حيث نجد أن قيمة ألفا بلغت (0.775) بالجدول (2)، وهذا يبين أن الارتباط بين الإجابات قوي جداً ومقبول إحصائياً، أما فيما يتعلق بثبات العينة فيلاحظ من الجدول أن كل معاملات آلفا الفردية والمتعلقة بالمفردات كل على حدة كانت أقل من قيمة اختبار آلفا العام، وهو ما يدل علي أن كل المفردات الموجودة في هذه المجموعة مهمة، وأن أي حذف أو شطب لمفردة منها سوف يؤثر سلباً على ثبات ومصداقية العينة.

أما فيما يتعلق بمقياس الصدق والذي يتعلق بقياس درجة ارتباط المفردة بالمقياس العام فإن نتائجه تعتبر مقبولة إحصائياً، كما يعتبر تباين المقياس بالنسبة للمفردات ليس كبيراً، كما أن متوسط درجات المقياس تعتبر متقاربة (8.149- 8.746)، وبالتالي فإنه يمكن الاعتماد على المجموعة بأكملها دون حذف أي من المفردات للوصول إلى نتائج مجدية.

الجدول رقم (2) نتائج اختبار ألفا للصدق والثبات للأسئلة المتعلقة بتقدير المخاطر المحتملة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أصالة البحوث العلمية

ت	السؤال	متوسط درجات المقياس	تباين المقياس	مؤشر الصدق	مؤشر الثبات
1	بعُد استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد الأبحاث العلمية	8.746	0.600	0.606	0.706
2	بعُد المخاطر المحتملة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أصالة البحوث العلمية	8.673	0.426	0.642	0.695
3	بعُد الوسائل والطرق للحد من تلك المخاطر لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أصالة النتاج العلمي والمعرفي في البحث العلمي	8.149	0.627	0.636	0.689
	قيمة اختبار ألفا العام				0.775

د. تحليل البيانات: تم ترميز إجابات أفراد العينة على أسئلة الاستبيان وإدخالها إلى الحاسب الآلي وذلك من خلال أوراق العمل الملحقة بالبرنامج الإحصائي SPSS (حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية) والمعدة خصيصاً لهذا الغرض، بالاستبانة من خلال متوسط إجابات الفقرات وقوة تأثيرها وهي كالآتي: وقبل عرض نتائج تحليل إجابات المبحوثين فقد تم احتساب المدى لإجابات، والوصول إلى طول الفئة لكل درجة من درجات الترجيح الخماسية، وكانت نتيجة ذلك على النحو التالي: العماري والعجيلي (2000).

المدى هو الفرق بين أصغر قيمة وأكبر قيمة (أكبر قيمة-أصغر قيمة)، المدى = 5 – 1 = 4

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{المدى}}{\text{عدد الفئات}}$$

طول الفئة = 0.80

ويهدف تحديد المدى للمتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين إلى التخلص من الاعتماد على القيم المطلقة، وتحديد مستوى يتم من خلاله قبول العبارة ضمن المقياس المحدد لها، والجدول التالي يعرض نتائج قياس مدى المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين (وحدة القياس).

جدول رقم (3) يبين توزيع مستويات ونسب متوسط إجابة المبحوثين بأبُعاد تقدير المخاطر المحتملة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية

المتوسط المرجح	النسبة المئوية	الرأي السائد
من 1.00 إلى 1.80	36% - 20%	لا تُسَهم ابداً
من 1.81 إلى 2.60	52% - 37%	لا تُسَهم
من 2.61 إلى 3.40	68% - 53%	تُسَهم بدرجة محدودة
من 41.3 إلى 4.20	84% - 69%	تُسَهم بدرجة كبيرة
من 4.21 إلى 5.00	100% - 85%	تُسَهم بدرجة كبيرة جداً

3.8 العرض والتحليل الإحصائي للبيانات

أولاً: التوزيع التكراري لخصائص أفراد عينة الدراسة.

أ- الجنس: يبين الجدول رقم (4) النتائج الخاصة بتوزيع العينة من حيث الجنس حيث نجد أن ما نسبته 35.71% من إجمالي العينة المبحوثة هم من الإناث، بينما بلغت نسبة الذكور 64.28%.

جدول رقم (4) يوضح توزيع العينة من حيث الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
أنثى	35	35.71
ذكر	63	64.28
المجموع	98	100

ب- المؤهل: يبين الجدول رقم (5) النتائج الخاصة بتوزيع العينة من حيث المؤهل العلمي، حيث نجد أن ما نسبته 66.03% من إجمالي العينة المبحوثة من حملة الدكتوراه، كما يلاحظ أن نسبة 33.67% من أفراد العينة هم من حملة الماجستير.

جدول رقم (5) يوضح توزيع العينة من حيث المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة %
دكتوراة	65	66.03
ماجستير	33	33.67
المجموع	98	100

ج- **الدرجة العلمية:** يبين الجدول رقم (6) النتائج الخاصة بتوزيع العينة من حيث الدرجة العلمية، حيث نجد أن ما نسبته 35.71% من إجمالي العينة المبحوثة من درجة محاضر وهم الأغلبية، بينما بلغت نسبة استاذ مساعد 23.46 %، ومحاضر مساعد بنسبة 18.37%، أما درجة استاذ مشارك بلغت 14.29%، ودرجة الاستاذ بلغت 8.16% وهي الأقل بين الفئات.

جدول رقم (6) يوضح توزيع العينة من حيث الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة %
أستاذ	6	6.12
أستاذ مشارك	14	14.29
أستاذ مساعد	23	23.46
محاضر	35	35.71
محاضر مساعد	20	20.40
المجموع	98	100

د- **مجال التخصص**: يبين الجدول رقم (7) النتائج الخاصة بتوزيع العينة من حيث مجال التخصص حيث نجد أن ما نسبته 51.02% من إجمالي العينة المبحوثة تخصصات إدارية وإنسانية، يليها ما نسبته 19.78% تخصصات هندسية، وبنسبة 13.18% الذين لديهم تخصصات طبية وصحية، و10.99% تخصصات تكنولوجيا المعلومات، وأخيراً نسبة 8.79% تخصصات العلوم الطبيعية.

جدول رقم (7) يبين توصيف مجال التخصص لعينة البحث

ت	مجال التخصص	التكرار	النسبة المئوية
1	تخصصات طبية وصحية	12	%13.18
2	تخصصات العلوم الطبيعية	8	%8.79
3	تخصصات هندسية	18	%19.78
4	تخصصات إدارية وإنسانية	50	%51.02
5	تخصصات تكنولوجيا المعلومات	10	%10.99
	المجموع	98	%100

عرض ومناقشة نتائج تساؤلات البحث:

أولاً: ما مدى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد الأبحاث العلمية؟

جدول (8) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة في بعْدُ استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد الأبحاث العلمية

ت	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية	الرأي السائد
1	استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتوفير المعلومات الأولية للبحث قيد الدراسة واقتراح عناوين متعددة له، والكتابة التلقائية وترجمة اللغة وإعادة الصياغة.	4.39	0.61	%13.81	%87.76	تُسَّهم بدرجة كبيرة جداً
2	تعمل تقنيات الذكاء الاصطناعي على حصر المراجع التي تم الاستعانة بها والاقتباس منها والقيام بتوثيقها بالطريقة التي يمكن للباحث الرجوع إليها عند الحاجة.	4.27	0.64	%14.96	%85.31	تُسَّهم بدرجة كبيرة جداً
3	تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي في قراءة مجموعة شاملة من الأدبيات المتعلقة بموضوع البحث من مصادرها وتقديم نظرة عامة حولها وعمل ملخصات لها.	4.06	0.63	%15.42	%81.22	تُسَّهم بدرجة كبيرة
4	يمكن لتقنيات الذكاء الاصطناعي والتي تعمل باستخدام خوارزميات التعلم الآلي، والتي تسُتخدم للتحليل والتعلم من مجموعات كبيرة من البيانات لتوليد الأرقام والجداَول، وتحليل البيانات، وتحديد الأنماط والاتجاهات في البحث العلمي	3.94	0.63	%15.90	%78.78	تُسَّهم بدرجة كبيرة
5	تتمتع تقنيات الذكاء الاصطناعي بميزة الفهم للمعلومات المطلوبة وتوفيرها وربطها بالأدلة وتقديم استنتاجات للباحث.	3.90	0.59	%15.04	%77.96	تُسَّهم بدرجة كبيرة
6	يمكن لتقنيات الذكاء الاصطناعي والتي تعمل باستخدام خوارزميات معالجة اللغة الطبيعية (NLP)لإنشاء الأوراق العلمية تلقائياً.	3.88	0.56	%14.54	%77.55	تُسَّهم بدرجة كبيرة
7	يمكن لتقنيات الذكاء الاصطناعي القيام بعملية التحليل الكمي للبيانات المتوفرة بكل سهولة ويسر ودقة عالية، مما يساعد الباحثين على تفسير تلك البيانات بشكل أفضل وأكثر موثوقية واستنتاج نتائج أكثر دقة.	3.84	0.72	%18.69	%76.73	تُسَّهم بدرجة كبيرة
	بعْدُ استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد الأبحاث العلمية	4.04	0.39	9.60%	80.76%	تُسَّهم بدرجة

					كبيرة

الجدول (8) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة حول المحور مرتبة تنازلياً, ويلاحظ من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن إجابات المبحوثين كانت تشير إلى (يمكن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتوفير المعلومات الأولية للبحث قيد الدراسة واقتراح عناوين متعددة له، والكتابة التلقائية وترجمة اللغة وإعادة الصياغة) يحتل المرتبة الأولى بنسبة 87.76%, تأتي بعد ذلك (تعمل تقنيات الذكاء الاصطناعي على حصر المراجع التي تم الاستعانة بها والاقتباس منها والقيام بتوثيقها بالطريقة التي يمكن للباحث الرجوع إليها عند الحاجة) في المرتبة الثانية وبنسبة 85.31%, يليها بالمرتبة الثالثة (تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي في قراءة مجموعة شاملة من الأدبيات المتعلقة بموضوع البحث من مصادرها وتقديم نظرة عامة حولها وعمل ملخصات لها) بنسبة 81.22%, وقد جاءت العبارة (لتقنيات الذكاء الاصطناعي القيام بعملية التحليل الكمي للبيانات المتوفرة بكل سهولة ويسر ودقة عالية، مما يساعد على تفسير البيانات بشكل أفضل وأكثر موثوقية واستنتاج نتائج أكثر دقة) في المرتبة الأخيرة وبنسبة مئوية بلغت 76.73%, وأن الرأي السائد للدرجة الكلية لبعُدُ استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد الأبحاث العلمية كان يشير إلى (تُسَّهم بدرجة كبيرة)، بحسب إجابات عينة الدراسة بالكامل. ويلاحظ أن مجموعة تلك الآراء ودرجة أهميتها تتفق مع دراسة (Salvagno, M., Taccone, F.S. & Gerli, A.G (2023، والتي أشارت على وجه الخصوص أن تقنيات الذكاء الاصطناعي أدوات مفيدة في الكتابة العلمية، ودراسة Michael, N (2023)، والتي أشارت أيضاً أن تقنيات الذكاء الاصطناعي لديها القدرة على انشاء نصوص عالية الجودة تتسم بالدقة والسهولة والسرعة، وتلخيص الأوراق العلمية.

ثانياً: ما هي المخاطر المحتملة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أصالة البحوث العلمية؟

جدول (9) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة في بعُدُ المخاطر المحتملة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أصالة البحوث العلمية

ت	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية	الرأي السائد
1	استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الأعمال البحثية الغير مشروعة والتي تناقض المواثيق الأخلاقية للبحث العلمي	4.45	0.87	%19.50	%88.98	تُسَّهم بدرجة كبيرة
2	صعوبة قياس المهارات الفكرية والتحليلية والكتابية الخاصة بالباحث مستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي	4.43	0.89	%20.09	%88.57	تُسَّهم بدرجة كبيرة

3	صعوبة معرفة ما إذا كانت الورقة مكتوبة بواسطة تقنيات الذكاء الاصطناعي أو من الباحث معَد النتاج العلمي	4.35	0.75	%17.29	%86.94	تُسَّهم بدرجة كبيرة جداً
4	استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لإعادة صياغة الجمل والكتابة لتقليل نسبة الانتحال (أي مطالبة تقنية الذكاء الاصطناعي المستخدمة بإعادة كتابة جزء كتبه باحثون آخرون بكلمات مختلفة)	4.00	0.50	%12.50	%80.00	تُسَّهم بدرجة كبيرة
5	اعتماد الباحث بشكل كلي على تقنيات الذكاء الصناعي في توليد الأفكار وفقدان مهارة التحليل والتفسير، والنقد العلمي وانتقالها للأجيال القادمة.	3.94	0.66	%16.72	%78.78	تُسَّهم بدرجة كبيرة
6	قد تعمل تقنيات الذكاء الاصطناعي على تضخيم التحيزات وانتشار المحتوى المزيف أو المضلل لأنها قد تكون مبنية أساساً على بيانات غير دقيقة	3.88	0.56	%14.54	%77.55	تُسَّهم بدرجة كبيرة
7	ضعف الصياغة العلمية الدقيقة والكتابة الاكاديمية واختيار الكلمات وربط الجمل لمخرجات تقنيات الذكاء الاصطناعي	3.73	0.76	%20.29	%74.69	تُسَّهم بدرجة كبيرة جداً
	بعُدُ المخاطر المحتملة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أصالة البحوث العلمية	4.11	0.51	12.41%	82.22%	تُسَّهم بدرجة كبيرة

الجدول (9) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة حول المحور مرتبة تنازلياً, ويلاحظ من خلال النسب المئوية والمتوسط الحسابي أن إجابات المبحوثين كانت تشير إلى (استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الأعمال البحثية الغير مشروعة والتي تناقض المواثيق الأخلاقية للبحث العلمي) يحتل المرتبة الأولى بنسبة 88.98%، ذلك يتفق ضمنياً مع دراسة (Salvagno, M., Taccone, F.S. & Gerli, A.G (2023 والتي ذكرت بأنه هناك مخاطر من استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل مخاطر الانتحال وعدم الدقة, تأتي بعد ذلك (صعوبة قياس المهارات الفكرية والتحليلية والكتابية الخاصة بالباحث مستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي) في المرتبة الثانية وبنسبة 88.57%، يليها بالمرتبة الثالثة (صعوبة معرفة ما إذا كانت الورقة مكتوبة بواسطة تقنيات الذكاء الاصطناعي أو من الباحث معَد النتاج العلمي) بنسبة 86.94%, أما عبارة (اعتماد الباحث بشكل كلي على تقنيات الذكاء الصناعي في توليد الأفكار وفقدان مهارة التحليل والتفسير، والنقد العلمي وانتقالها للأجيال القادمة) كانت تشير إلى (تُسَّهم بدرجة كبيرة) بنسبة 78.78%، وقد

جاءت العبارة قد (تعمل تقنيات الذكاء الاصطناعي على تضخيم التحيزات وانتشار المحتوى المزيف أو المضلل لأنها قد تكون مبنية أساساً على بيانات غير دقيقة) كانت تشير إلى (تُسَّهم بدرجة كبيرة) بنسبة 77.55% وهذا ما يتفق مع دراسة Michael, N (2023) للمخاوف من انتشار من ذلك المحتوى عند استخدام الذكاء الاصطناعي، وقد جاءت العبارة (ضعف الصياغة العلمية الدقيقة والكتابة الاكاديمية واختيار الكلمات وربط الجمل لمخرجات تقنيات الذكاء الاصطناعي) في المرتبة الأخيرة وبنسبة مئوية بلغت 74.69%، وأن الرأي السائد للدرجة الكلية لبعُدُ المخاطر المحتملة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أصالة البحوث العلمية كان يشير إلى (تُسَّهم بدرجة كبيرة) وبحسب إجابات عينة الدراسة بالكامل.

ثالثاً: ماهي الوسائل والطرق للحد من المخاطر لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أصالة النتاج العلمي والمعرفي في البحث العلمي؟

جدول (10) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة في بعُدُ الوسائل والطرق للحد من المخاطر لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

ت	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية	الرأي السائد
1	التركيز على نشر ثقافة أسس أخلاقيات البحث العلمي والصفات التي يجب أن يتحلى بها الباحث، والالتزام بالقوانين والأعراف المعمول بها.	4.88	0.33	%6.79	%97.55	تُسَّهم بدرجة كبيرة جداً
2	يتعين على محكمي البحوث التدقيق الجيد في نتائج البحوث العلمية، والمراقبة النقدية لأرقامها، والتثبُّت من منطقية تفسيراتها، ومدى توافُقها مع الشواهد على أرض الواقع.	4.71	0.46	%9.68	%94.29	تُسَّهم بدرجة كبيرة جداً
3	الاستعانة بتقنيات وتطبيقات لكشف السرقة الأدبية بالذكاء الاصطناعي	4.67	0.52	%11.04	%93.47	تُسَّهم بدرجة كبيرة جداً
4	العمل على وضع ميثاق أخلاقي للذكاء الاصطناعي لضبط مراحل إعداد الإنتاج البحثي وخطواته.	4.63	0.53	%11.40	%92.65	تُسَّهم بدرجة كبيرة جداً
5	يتعين على مكاتب البحث العلمي بالمؤسسات التعليمية وما يناظرها في الاختصاص تغيير لوائحها وأدلتها البحثية، وتعديل بنودها واختيار معايير مناسبة بما يتماشى مع المرحلة الحالية والمرحلة المقبلة.	4.55	0.58	%12.73	%91.02	تُسَّهم بدرجة كبيرة جداً
6	إظهار الأدلة والبراهين التي استند إليها الباحث في دراسة موضوعه وتحليله، ومجتمع وعينة الدراسة التي تم العمل عليها.	4.51	0.68	%15.09	%90.20	تُسَّهم بدرجة كبيرة

						جداً
7	التركيز على أدوات البحث المستخدمة والاطلاع عليها والتي تم تطبيقها في الواقع، كالملاحظة والمقابلة والاستبيان وغيرها	4.49	0.62	%13.73	%89.80	تُسَهم بدرجة كبيرة جداً
	بعْدُ الوسائل والطرق للحد من تلك المخاطر لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أصالة النتاج العلمي والمعرفي في البحث العلمي	4.64	0.36	7.71%	92.71%	تُسَهم بدرجة كبيرة جداً

الجدول (10) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة حول المحور مرتبة تنازلياً, ويلاحظ من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن إجابات المبحوثين كانت تشير إلى (التركيز على نشر ثقافة أسس أخلاقيات البحث العلمي والصفات التي يجب أن يتحلى بها الباحث، والالتزام بالقوانين والأعراف المعمول بها) يحتل المرتبة الأولى بنسبة 97.55%, ومما يتفق مع هذا الصدد، فلقد أشارت دراسة Edward, J (2023)، بأنه لقد وضعت العديد من المجلات بالفعل سياسات تتعلق باستخدام الذكاء الاصطناعي في كتابة الأوراق العلمية ونشرها تأتي بعد ذلك (يتعين على محكمي البحوث التدقيق الجيد في نتائج البحوث العلمية، والمراقبة النقدية لأرقامها، والتثبُّت من منطقية تفسيراتها، ومدى توافُقها مع الشواهد على أرض الواقع) في المرتبة الثانية وبنسبة 94.29%، يليها بالمرتبة الثالثة (الاستعانة بتقنيات وتطبيقات لكشف السرقة الأدبية بالذكاء الاصطناعي) بنسبة 93.47%، وقد جاءت العبارة (التركيز على أدوات البحث المستخدمة والاطلاع عليها والتي تم تطبيقها في الواقع؛ كالملاحظة والمقابلة والاستبيان وغيرها) في المرتبة الأخيرة وبنسبة مئوية بلغت 89.80%, وأن الرأي السائد للدرجة الكلية لبعْدُ الوسائل والطرق للحد من المخاطر لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أصالة النتاج العلمي والمعرفي في البحث العلمي كان يشير إلى (تُسَهم بدرجة كبيرة جداً) بحسب إجابات عينة الدراسة بالكامل.

رابعاً: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المخاطر المحتملة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وبين الوسائل والطرق للحد من تلك المخاطر واستخدامها، على أصالة البحوث العلمية.

تم استخدام معامل الارتباط الخطى البسيط" بيرسون" (Coefficients Correlation) للتعرف على مستوى العلاقة بين المتغيرات من حيث درجة التأثير عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha = 0.05$) أو ($\alpha = 0.01$).

جدول (11) يبين مصفوفة الارتباط للعلاقة بين المخاطر المحتملة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وبين الوسائل والطرق للحد من تلك المخاطر واستخدامها، في أصالة الأبحاث العلمية

الأبعاد		استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	المخاطر لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	الوسائل والطرق للحد من تلك المخاطر
استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد الأبحاث العلمية	معامل الارتباط	1	0.546**	0.535**
	مستوى الدلالة		0.000	0.000
المخاطر المحتملة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أصالة البحوث العلمية	معامل الارتباط	0.546**	1	0.581**
	مستوى الدلالة	0.000		0.000
الوسائل والطرق للحد من المخاطر لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	معامل الارتباط	0.535**	0.581**	1
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	

(**) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). (*) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

يبين الجدول (11) علاقات ارتباط طردية موجبة بين المخاطر المحتملة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وبين الوسائل والطرق للحد من تلك المخاطر واستخدامها، في أصالة البحوث العلمية، إذ كانت النتائج كالآتي: حيث أظهر متغير الوسائل والطرق للحد من المخاطر لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي ارتباط معنوية ايجابية مع المخاطر المحتملة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أصالة البحوث العلمية, إذ حقق أقوى علاقة ارتباط طردية معنوية حيث بلغت (0.581**)، وجاء بعُدُ استخدام

تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد الأبحاث العلمية بعلاقة ارتباط مع المخاطر المحتملة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أصالة البحوث العلمية بلغت (0.546**), وبالدرجة الثالثة جاء بعُدُ العلاقة بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد الأبحاث العلمية بعلاقة ارتباط مع الوسائل والطرق للحد من المخاطر لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بلغت (0.535**).

عليه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المخاطر المحتملة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وبين الوسائل والطرق للحد من تلك المخاطر واستخدامها، في أصالة الأبحاث العلمية.

خلاصة القول: أنه كلما زاد استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد الأبحاث العلمية زادت المخاطر المحتملة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وانعكاسها سلباً في أصالة البحوث العلمية مما تستدعي الضرورة على التطوير والتحديث المستمر للوسائل والطرق للحد من تلك المخاطر لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أصالة البحوث العلمية.

الاستنتاجات:

توصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها:

أ- أن الرأي السائد للدرجة الكلية لبعُدُ استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحوث العلمية، جاءت مرتفعة بنسبة (80.76%)، ويعزى ذلك إلى أن معظم المبحوثين أما قد استخدموا بعض تلك التقنيات واتقنوا استخدمها، أو أنهم اطلعوا على الكثير من الدراسات العلمية التي أظهرت مزايا استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحوث العلمية.

ب- الرأي السائد للدرجة الكلية لبعُدُ المخاطر المحتملة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أصالة البحوث العلمية جاءت مرتفعة بنسبة (82.22%)، ويعزى ذلك إلى تخوف المبحوثين من أنه قد يتم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الأعمال البحثية الغير مشروعة والتي تناقض المواثيق الأخلاقية للبحث العلمي، وانتشار المحتوى المزيف، واعتماد الباحث بشكل كلي على تقنيات الذكاء الصناعي في توليد الأفكار وفقدان مهارة التحليل والتفسير، والنقد العلمي وانتقالها للأجيال القادمة.

ج- الرأي السائد للدرجة الكلية لبعُدُ الوسائل والطرق للحد من المخاطر لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أصالة النتاج العلمي والمعرفي في البحث العلمي جاءت مرتفعة بنسبة (92.71%)، ويمكن تفسير ذلك أنه من الإمكان اتخاذ بعض الإجراءات للحد من

تلك المخاطر لعل من أهمها، العمل على نشر ثقافة أسس أخلاقيات البحث العلمي ووضع ميثاق أخلاقي للذكاء الاصطناعي لضبط مراحل إعداد الإنتاج البحثي وخطواته، والاستعانة بتقنيات وتطبيقات لكشف السرقة الأدبية بالذكاء الاصطناعي.

د- وجود علاقات ارتباط طردية موجبة بين المخاطر المحتملة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وبين الوسائل والطرق للحد من تلك المخاطر واستخدامها، في أصالة البحوث العلمية، بمعنى أن كلما زاد استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد الأبحاث العلمية يزيد من المخاطر المحتملة لاستخدام تلك التقنيات على أصالة البحوث العلمية، الأمر الذي يستدعي وضع وسائل وطرق للحد من تلك المخاطر.

التوصيات:

التأكيد على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحوث العلمية لما له من فوائد ومزايا وسمات، ولكن ضمن ضوابط صارمة للحد من مخاطر استخدامه من خلال العمل على نشر ثقافة أسس أخلاقيات البحث العلمي والصفات التي يجب أن يتحلى بها الباحث، والالتزام بالقوانين والأعراف المعمول بها. مع ضرورة وحتمية الاعتماد على التقييم البشري والتدقيق الجيد في نتائج البحوث العلمية، والمراقبة النقدية لأرقامها، والتثبُّت من منطقية تفسيراتها، ومدى توافُقها مع الشواهد على أرض الواقع. والاستعانة بتقنيات وتطبيقات لكشف السرقة الأدبية، والعمل على وضع ميثاق أخلاقي للذكاء الاصطناعي لضبط مراحل إعداد الإنتاج البحثي وخطواته. كما يتعين على مكاتب البحث العلمي بالمؤسسات التعليمية وما يناظرها في الاختصاص تغيير لوائحها وأدلتها البحثية، وآليات التثبت من شخصية الباحث وهويته، وتعديل بنودها واختيار معايير مناسبة بما يتماشى مع المرحلة الحالية والمرحلة المقبلة لتطورات تقنيات الذكاء الاصطناعي بما يضمن أصالة النتاج العلمي والمعرفي في البحث العلمي.

بيان تضارب المصالـــح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة

المراجع

أولاً - المراجع العربية:

الحبيب، ماجد عبد الله. (2022). توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعوديه، من وجهه نظر خبراء التربية -تصور مقترح-. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، 9(1)، 283.

الرفاعي، أحمد حسين. (2009). مناهج البحث العلمي تطبيقات إدارية واقتصادية. الطبعة السادسة، دار اليازوري العلمية للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
العماري، علي عبد السلام، والعجيلي، علي حسن. (2000). الإحصاء والاحتمالات النظرية والتطبيق. منشورات ألجا، مالطا، 17- 18.
العنزي، ثامر عطية. (2022). الذكاء الاصطناعي كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة في بيئة الأعمال وفقاً لمرتكزات رؤية المملكة 2030. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، 6(13)، 53. DOI: https://doi.org/10.26389/AJSRP.M080122
الفرجاني، علي. (2021). التقنيات الرقمية وتطبيقاتها في الاعلام- الذكاء الاصطناعي واداره المحتوى. ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
الفقيه، حليمة حسن إبراهيم، وفلمبان، غدير زين الدين. (2024). فاعلية برنامج قائم على تقنيات الذكاء الاصطناعي في تنمية جدارات البحث العلمي لدى طالبات الدراسات العليا. المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، 5(16)، 1-66. DOI: 10.21608/jinfo.2024.368237
المصري، إيمان عثمان، والطروانة، اخليف يوسف. (2021). واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة لتحول الجامعات الأردنية الحكومية إلى جامعات منتجة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية. المجلة العلمية (كلية التربية، جامعة أسيوط)، 37(11)، 139.
المقيطي، سجود أحمد. (2021). واقع توظيف الذكاء الاصطناعي وعلاقته بجوده أداء الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئه التدريس. رسالة ماجستير، قسم الإدارة والمناهج، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
تيسير، محمد. (2022). أصالة البحث العلمي (Originality). مؤسسة المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث. تم الاسترداد بتاريخ (2023/29/05)، من: https://blog.ajsrp.com/?p=5533
تيسير، محمد. (2023). كتاب المنهج الوصفي التحليلي: مع نبذة حول المنهج الوصفي التحليلي. مؤسسة المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث. تم الاسترداد بتاريخ (2023/18/06)، من: https://blog.ajsrp.com/?p=35302
جاو، هولين. (2018). الذكاء الاصطناعي من أجل الصالح العام. ITU News MAGAZINE. متاح على الرابط: https://www.itu.int/en/itunews/Documents/2018/2018-01/2018_ITUNews01-ar.pdf
سيكارن، أوما. (2013). طرق البحث في الإدارة-مدخل لبناء المهارات البحثية. تعريب (بسيوني، إسماعيل علي)، دار المريخ، السعودية، 386-421.
لحلح، محمد. (2020). الذكاء الاصطناعي: مراحل البدء والتطور والأسس التي نشأ عليها. متاح على الرابط: https://academy.hsoub.com/programming/artificial-intelligence
مركز البحوث والمعلومات. (2021). الذكاء الاصطناعي. متاح على الرابط: https://www.abhacci.org.sa/ar/Centers/ResearchCenter/EServices/SouthBulletins/Documents

ثانياً: المراجع الأجنبية

Aaron, M. (2020, January). The dangers of IoT and AI. TechRadar. https://www.techradar.com/news/the-dangers-of-iot-and-ai
Anirbid, S., Kriti, Y., Kamakshi, R., Namrata, B., & Hemangi, O. (2021). Application of machine learning and artificial intelligence in oil and gas

industry. Petroleum Research, 6(4), 379-391. https://doi.org/10.1016/j.ptlrs.2021.05.009

Battina, D. S. (2015). Application research of artificial intelligence in electrical automation control. International Journal of Creative Research Thoughts (IJCRT), 3(4), 784-787. https://ssrn.com/abstract=4003560

Ciaccio, E. J. (2023). Use of artificial intelligence in scientific paper writing. Informatics in Medicine Unlocked, 38, Article 101253. https://doi.org/10.1016/j.imu.2023.101253

Dobrev, D. (2005). A definition of artificial intelligence. Mathematica Balkanica, 19(1-2), 67-74. https://doi.org/10.48550/arXiv.1210.1568

Gupta, T., & Pruthi, D. (2025). All That Glitters is Not Novel: Plagiarism in AI-Generated Research. arXiv.Org, abs/2502.16487. https://doi.org/10.48550/arxiv.2502.16487

Hossain, M. J. F., et al. (2021). Malware detection and prevention using artificial intelligence techniques. In 2021 IEEE International Conference on Big Data (Big Data) (pp. 5369-5377). IEEE. https://doi.org/10.1109/BigData52589.2021.9671434

Kammer, M. N. (2023). The role of artificial intelligence in scientific writing. Journal of Clinical Case Reports, Medical Images and Health Sciences, 3(3). https://doi.org/10.55920/JCRMHS.2023.03.001116

Katarina, K. (2013, June). The (un)originality of scientific papers – An analysis of professional quality standards. In Conference on Active Citizenship by Knowledge Management & Innovation (p. 945). Zadar, Croatia. https://www.toknowpress.net/ISBN/978-961-6914-02-4/papers/ML13-342.pdf

Kumar, V., Singh, D., Kaur, M., & Damaševičius, R. (2021). Overview of current state of research on the application of artificial intelligence techniques for COVID-19. PeerJ Computer Science, 7, Article e564. https://doi.org/10.7717/peerj-cs.564

Limongi, R. (2024). The use of artificial intelligence in scientific research with integrity and ethics. Future Studies Research Journal: Trends and Strategies, 16(1), Article e845. https://doi.org/10.24023/FutureJournal/2175-5825/2024.v16i1.845

Robin, S. (2021). Artificial intelligence in agriculture: A review. In 5th International Conference on Intelligent Computing and Control Systems (ICICCS) (pp. 937-942). IEEE. https://doi.org/10.1109/ICICCS51141.2021.9432187

Salvagno, M., Taccone, F. S., & Gerli, A. G. (2023). Can artificial intelligence help for scientific writing?. Critical Care, 27, Article 75. https://doi.org/10.1186/s13054-023-04380-2

Tagde, P., Tagde, S., Bhattacharya, T., et al. (2021). Blockchain and artificial intelligence technology in e-Health. Environmental Science and Pollution Research, 28, 52810–52831. https://doi.org/10.1007/s11356-021-16223-0

X., Yongjun, L., Xin, C., Xin, H., Changping, L., Enke, Q., Sen, ... & Z., Jiabao. (2021). Artificial intelligence: A powerful paradigm for scientific research. The Innovation, 2(4), Article 100179. https://doi.org/10.1016/j.xinn.2021.100179